

آثار الشيخ العلامة

عبد الرحمن بن يحيى المعلمي

(٢٤)



فوائد المصباح

تأليف

الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني

١٣١٢هـ - ١٣٨٦هـ

تحقيق

نبيل بن نصار السندي

و

علي بن محمد العمران

وفق التمهيج المقدم من الشيخ العلامة

بكر بن عبد الله بن زيد

(رحمته الله تعالى)

تمويل

مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية

دار عالم الفوائد

للنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَاجِعْ هَذَا الْجُمُوعَةَ

مُحَمَّدَ أَجْمَلَ الْإِصْلَاحِي



مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية
SULAIMAN BIN ABDUL AZIZ AL RAJHI CHARITABLE FOUNDATION

حقوق الطبع والنشر محفوظة
لمؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية
الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ

دَارُ عَالَمِ الْفَوَائِدِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

مكة المكرمة - هاتف ٥٤٧٣١٦٦ - ٥٣٥٣٥٩٠ - فاكس ٥٤٥٧٦٠٦



الصَّفِّ وَالِإِخْرَاجِ دَارُ عَالَمِ الْفَوَائِدِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فهذا سفر نفيس منتخب من مجاميع الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي رحمه الله تعالى، يشتمل على فوائد نفيسة، وتقييدات محرّرة، واستدراكات دقيقة، وبحوث مبسّطة حيناً ومختصرة حيناً، وأشعارٍ ورؤى قيّدها الشيخ في أوقات مختلفة، في أثناء تقلّبه في البلدان: اليمن، وعسير، وإندونيسيا، والهند، ومكة على مدى نحو ٥٠ عامًا.

استخرجنا هذه الفوائد من دفاتر الشيخ وكنّاشاته التي دوّن فيها ما عنّ له من فوائد ونكات، أو لخصّ فيها فوائد كتب كان يقرؤها... على اختلاف فنونها ومؤلفيها...

وواضح لمن نظر في تلك الدفاتر أن الشيخ رحمه الله كان حريصاً على التدوين والتقييد؛ سواء للفوائد التي يعثر عليها، أو للاستنباطات التي يكشفها، أو للتعقبات التي يراها على تلك الكتب.

وقد بلغ عدد هذه الدفاتر والكنائش التي استخرجنا منها هذا المجموع عشرين دفترًا، تتفاوت أحجامها ما بين كبير وصغير، وأرقامها في مكتبة الحرم المكي الشريف كالتالي (٤٧١١، ٤٧١٢، ٤٧١٥، ٤٧١٦، ٤٧١٧، ٤٧١٨، ٤٧١٩، ٤٧٢٠، ٤٧٢١، ٤٧٢٢، ٤٧٢٣، ٤٧٢٤، ٤٧٢٦، ٤٧٢٧، ٤٧٢٩، ٤٦٥٦، ٤٦٥٧). ثم وقفنا على بعض الفوائد من المجموعين (٤٧٠٨ و ٤٧٨٦) وألحقناها بقسم المتفرقات.

وكلها بخط الشيخ المعروف، وتتفاوت خطوطها وترتيبها والعناية بها من دفتر إلى آخر، وذلك باختلاف الأحوال التي مر بها الشيخ أثناء تدوينه، ويتبين من النظر فيها وفي طريقة الشيخ في كتابة هذه الفوائد حرصه على الكتابة في كل أحواله، لا يمنعه من ذلك مانع ولا يشغله شاغل، لا يترك فائدة تعن له إلا ويبادر إلى كتابتها وتدوينها.

طريقة العمل في استخراج هذه الفوائد:

١- بدأنا العمل بحصر هذه الدفاتر والمجاميع، ثم قمنا بتقسيم المعلومات بداخلها إلى قسمين رئيسين:

الأول: ما كان من قبيل النقل المحض أو التلخيص أو الفهرسة للفوائد من الكتب في الفنون المختلفة التي كان الشيخ يقيد منها. فهذا النوع عملنا فهرسًا خاصًا به يتضمن موضوع الفائدة أو التلخيص أو نحو ذلك.

الثاني: ما كان فيه للشيخ تعليق أو استدراك أو تقييد أو جمع لمتفرق، أو استنباط أو بيت شعر أو رؤيا منامية.

فنسخرنا كل تلك الفوائد، كل مجموع على حدة، وقد عمل على نسخ هذه المجاميع مجموعة من الأفاضل منهم الشيخ عبد الرحمن قائد، والشيخ زائد النشيري، والشيخ يحيى كمندر، والدكتور جمال حديجان.

٢- بعد أن اكتمل نسخ وفهرسة جميع الدفاتر على النوعين المذكورين عمدنا إلى تقسيم الفوائد في كل مجموع على الفنون المختلفة من النوع الثاني المشار إليه آنفًا.

٣- ثم عمدنا إلى دمج هذه الفوائد المرتبة على الفنون لتشمل جميع
المجاميع، وقد قسمنا الفوائد على الفنون كالتالي:

١. الفوائد التفسيرية.

٢. الفوائد العقدية.

٣. الفوائد الحديثية.

٤. الفوائد الفقهية.

٥. الفوائد الأصولية.

٦. الفوائد اللغوية.

٧. الفوائد المتفرقة.

٤- رتبنا الفوائد في كل فن ترتيباً متناسباً إن كان الأمر يحتمل الترتيب،
فمثلاً رتبنا الفوائد التفسيرية على ترتيب سور القرآن العظيم، والفوائد
الحديثية رتبناها بحسب تعليقات الشيخ على الكتب، فبدأنا بتعليقاته
على صحيح البخاري ثم صحيح مسلم، وهكذا، ثم تعليقاته على
الشروح الحديثية، كفتح الباري ونيل الأوطار.. ثم استنباطاته من
الأحاديث...، أما الفوائد الفقهية فرتبناها على الأبواب الفقهية:
الطهارة، الصلاة... وهكذا. ولم نبالغ في الترتيب إلا بقدر ما تقتضيه
طبيعة هذا المجموع.

٥- قابلنا نصوص الكتاب أكثر من مرة بعد نسخها الأولي، وكان بعضها
من الصعوبة والعسر بحيث يُقضى وقتٌ طويلٌ في تأمل الكلمة أو فكّ
العبارة أو البحث عن بقية الكلام، فقد كان الشيخ يكتب بسرعة بالغة،
بخط غير منقوط غالباً، يكثر فيه الضرب والتحويل وتغيير العبارات...

إضافة إلى اضطراب أوراق كثير من المجاميع واختلاف ترتيبها وترقيمها على ذلك الاضطراب مما زاد في عسر مهمة ترتيبها.

٦- عملنا على توثيق النصوص ومقابلتها بأصولها المنقولة عنها، وضبط ما يحتاج إلى ضبط، وتخريج الأحاديث، والتعليق على بعض ما يحتاج إلى ذلك باختصار يناسب طبيعة الكتاب، ثم صنعنا فهرسًا موضوعيًا لكل الفوائد على الفنون.

٧- أشرنا إلى مكان الفائدة في المجاميع المختلفة بذكر رقم المجموع آخر الفائدة أو مجموعة الفوائد إن كانت متتابعة، ولم نشر إلى رقم الصفحة لاختلاف ترقيم الدفتر الواحد وتعددته، فبعضه من الشيخ وبعضه من المفهرس في مكتبة الحرم، وبعضها من المحقق حين نسخها. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

المحققان

علي بن محمد العمران و نبيل بن نصار السّندي

نماذج من النسخ الخطية

بلا والله صديقي في الله تعالى

الأمير لسانك على لسان الله عز وجل

سلام، في كل حال

الله لا يهديكم لهدى الله صديقي في الله

بصيرة لان الله علم طهرتم بصالح المشروعي
حر عيران بلون لادكر حولن السارعي حسنا
دليل على مشروعيكم اد لو حال السارعي
ردا المحذرة الملافة حسنة ه لصارت مشروعي
كما اشاروا اليه في الاسمان حسنا
ان شاء الله

ولما سددتم في بيت دم صاحبكم
والدم حاصه الغاييم فالمتدع من صوم اعم
وذكر على الاحلاق العموم ويدر على ذلك
الرسم او ح

اد بفتح رسي
تعلن لادكي

اوله اخره وشيئا لنفس الامام

يظهر ان لاننا نريد ان نهد لنا دورا محظورا

والمنع من التبرع من طهاره الرسول صلى الله عليه وسلم

على التخصيص الا بغيرها ~~الاصح~~

الاغراض التي لا يجوز

ولا يخفى على قائل ان تغلبه الرغبت

او الخوف ~~التي هي من جنس~~

اذا جاء بعض الرعية حل معروف اليه

والا يمانه فاجزه انه الكفر بالمره لغير

علم لغيره عدا صيا ~~لل~~ للايم

ولا يفتق للاعتناء بان انا اجزه مره

بجولتم

وكل منا لا شك انه لو رعت الى اوله و

تتوقا الصغى والامام ليعقد

خادمه مثلا رجلا يامره بشي فكل

لغيره عاصيا

بدر لوان رجلا معروف بالصدق والامانة يفتق

بشيء يصح او ولو لادناه سيده او امره ليعقد

بشيء يصح او ولو لادناه سيده او امره ليعقد

بشيء يصح او ولو لادناه سيده او امره ليعقد

منه في بيان الاقسام من العمام والادوية والادوية

الامر ان لا يفتق الا بغيرها الا بغيرها الا بغيرها

الامر ان لا يفتق الا بغيرها الا بغيرها الا بغيرها

الامر ان لا يفتق الا بغيرها الا بغيرها الا بغيرها

الامر ان لا يفتق الا بغيرها الا بغيرها الا بغيرها

الامر ان لا يفتق الا بغيرها الا بغيرها الا بغيرها

الامر ان لا يفتق الا بغيرها الا بغيرها الا بغيرها

الامر ان لا يفتق الا بغيرها الا بغيرها الا بغيرها

(الذين آمنوا منهم) والفاكروا حاد
 ليطالب ؟ وعبادهم صديراً (الذين
 بنا على ما نقل في الحوزي الواردة في باب
 من ان مع عبوديت عباد الله (صنام
 في الحرب انهم ورسولهم
 في العلم بعد ذلك ان صنام في العلم
 فقالوا له هذه ارباب تتخذها على
 شكلها لا الطور في تنصوفها
 واني بصنمهم
 انما كجاء في قوله في عبود
 في عبوديت عباد الله (صنام) فهم الذين
 حاد (الاسلام)

فان معناه - الكفر امني ان سميت

اي لانك سميت - و قد نرى كسبي

من كلف اي ^{طلبه} التخليق وعدم السن

لان الحق يخلق على الجود مالي فلا يبقى له

فيعمل لذلک طعاس ^{فتمت} مستغف كسبي

و يردد الكفر امني لانك كسبي و ابي

و قد قسم الكفر امني اقساماً كان الكفر امني

فكانت عرونة تعرف من لذلک في اشارة

و قد صبط ^{في الطوبى} قول - سميت -

بسم الله تعالى وهو على

و لا اله الا الله و لا اله الا الله

و لا اله الا الله - وهو اسم الله

وهي تارة

الكلية

تعارض العوارض الفصل ~~الاول~~

المفرد ~~الاول~~ صا ~~الاول~~ صا ~~الاول~~ صا

وهي مع المفرد دليل خاص في بيانها

فانما خزانة في صفة وصفنا

فان لم نعلم فالترجيح ~~الاول~~

فان نعرف ~~الاول~~ فالتوقف ~~الاول~~

فانما خزانة في صفة وصفنا

١ الشفيع في جوارحه

٢ مرتبة بالمرتب الملوثة

٣ اسلاف الارواح الاكلوتية

٤ وضع المالح لدرره

٥ من ارادة الاله في خلقه

٦ وضع الاسواق امام الناس

٧ وضع الاسواق امام الناس

٨ رتبة الدنيا في خلقه

٩ وضع المصالح في خلقه

١٠ على الخزي

١١ في فلكه ودره

١٢ في فلكه ودره

١٣ في فلكه ودره

١٤ في فلكه ودره

١٥ في فلكه ودره

١٦ في فلكه ودره

١٧ في فلكه ودره

١٨ في فلكه ودره

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب الثاني

وكتبت في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

انضموا

انضموا

٣١٥ ص ٤٢

عولوا (اكوا) زوجه ادم هي
حواء بعد ان دعا عندهم على
الكهوف ووقع له من امره كثره
على الارض لانه لم يزل في حاله
على غير ما كان عليه في التبت وجره

٣١٥ ص ٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم
بما كنا نعبد
والله اعلم
بما كنا نعبد
والله اعلم
بما كنا نعبد

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم
بما كنا نعبد
والله اعلم
بما كنا نعبد
والله اعلم
بما كنا نعبد

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم
بما كنا نعبد
والله اعلم
بما كنا نعبد



نمونه من مجموع رقم [۴۷۸۶]

